[320] التأثير المهم للعسل في شفاء المرضى بتعبير مختصر وغامض ويتم في هذا العصر ازالة الستار عن اسراره من خلال دراسات المختصين بعلم الغذاء، إذ يذكر هؤلاء مزايا وأثاراً لا تُحصى للعسلِ تبعث على دهشة الإنسان. فهم يقولون: انّ َ العسلَ مادةٌ لا تفسد ابداً وتبقى صالحةً لآلاف السنين فيما إذا كان صافياً، لأن اي مكروب لا يعيش فيه ابداً (1). وقد عُثرَ في قبور الفراعنةِ على ظروف من العسل تعود إلى آلاف خلت من السنين، وقد بقي هذا العسل صالحاً وطبيعياً بشكل كامل، وهذا بحد ذاته دليلٌ على صدق الادعاء اعلاه. العسل ونظراً لأن يُستخرج من رحيق الازهار المختلفة (ونحن نعلم ان كل نوع من الازهار يحتوي على مواصفات علاجية خاصة) فيمكن أنْ يحمل معه صفات هذه الازهار. يقول العلماء: يعتبرُ العسلُ مادةً حيّ َةً بسبب احتوائه على الفيتامينات و "الانزيمات" و "حامض الفورميك" فهو يحتوي على الفيتامينات: أ، ب، ث، د، ك، آي، ومواد معدنية كالبوتاسيوم، والحديد، والفسفور، و "الرصاص" و"المنغنيز" و "الالمنيوم" و "النحاس" و "الكبريت" و "الصوديوم" ومواد أُخرى متفرقة، وكذلك يحتوي على مختلف الحوامض(2). ونحن نعلمُ انّ َ لكلٍّ من هذه المواد الحياتية دوراً اساساً في حياة الإنسان، ولهذا فانّ َ العسلَ يحتوي على المواصفات الآتية:يؤثر العسل في تركيب الدم. للعسل أثرٌ جيدٌ في ازالة التعب وتقلص العضلات. يحدّ ُ العسل من حدوث الالتهابات في المعدة والامعاء. ويؤدي إلى ان يتمتع الوليدُ بجهاز عصبيٍّ متين إذا ما تناولته المرأة الحامل. _____. (1) "مجلة السلامة". (2) الجامعة الاولى ج 5 ص 129 (مع شىء من الاختصار).